

صوت النهر مثل الجمر يجري بلخدور وقلب الطفل يابو الفضل لهفان و موجور
وامه الرباب تعالينه وعيونه تدور وانته على الشاطي وسف لا يمنه لايسار

أحمل مصابي وأحمله والظهر مكسور حاير بنبله حرمله ودمومه تفور
وحدي يخويه بكر بلا وجراحي بحور وزينب تعالين غربتي وغابت هلنصار

ولحظة عصيبة لمن أجيبه
وردة خضيبية لام المصيبة

ضمت أخوها زينب وجمرة بلضلع من شافته بدم الطفل مخضوب ومفجوع
مسحت على جمرة فؤاده وسحت دموع بالله يخوية بالطفل خبرني شصار

نايم على صدرك عسى رويته ونام يا بو علي لو روته بدمه هلسهام
عبد الله يا ورد الندى وآخر هلحلام مثلك رضيع مخضب بدمه فلا صار

وامه تنادي جيبو فؤادي
عبد الله يبني عمري ومرادي

شوفي يخيه مصيبيتي وعن صدري اخذي وردتي لثشوفه عين سكينه
ويا زينب بهذا المصاب قومي وعزي الرباب محزوننه بعد عيوننه

يا توامي في غربتي شوفي يزيب حالتني
عاصدري دبحو وردتي ياليتنه سهمه بمهجتي

شال السهم من رقبته وخذت رضيعه عمته وتمسح دمومه عنه
شمت فؤاده وضمته وجت الرباب وشافته عبد الله طير الجنة

قامت إليه وحضنته عبد الله هدأت ونته
هانى الولد في نومته طفيتو جمرة لهفته

لملم جراحة أوسده في قبره ورد الخيم تنزف عيونه عبره
وبحرقته نادى بينت الزهرا طفلي انذبح قلبه لهيب وجمرة

والله يزنيب وردة خضيبه عطشان ومذبح مات بلهيبه

من شلته نبلة حرملة تترصد ودم النحر شق السما يتصد
يشكو إلى الله بالظلمة ويشهد ودمي على دمه وجرحنا توحده

مزق قماطه وعيني في عينه وضمني يزنيب وبطل ونينه

ومن السما فيوض الدما سجابة لما إجت سكرة تنادي يابه
عبد الله وينه يالولي ومن صابه يا خوية يا عبدالله آه ومصابه

متفتت حشاي قلبي يمولاى بالله يبويه رويته بالماي

منهو يقدم لامتي ويسرج لي الخيل ونجومي صرعى اعلى الثرى وكل الرجاجيل
ومن سمعته زينب اجت والمدمع يسيل جابت جواده وضمته وخرت على القاع

ضلل عليها بو علي وعصب هلجروح وضمها إلى صدره وقعد يمسح على الروح
وصدت إلى اخوها بأسى ونادت يمدبوح من شوقتك خاني يخويه اتزود الساع

قلها يزيب صبري يخيه
والله دموع صعبه عليه

تبجي وتتادي بو علي وش هالرزيه اخت وتقدم للأخو مهر المنية
صبت على قلبي جمرها الغاضرية عزّي تزلزل من مضت عني هلسباع

اقعد يخوية وحق ضلع أمي الزجية خاني بودعك بو علي وعندي وصيه
خاني بشمك يا الولي وقرب إليها آخر عهدنا هذا يا خيي ولوداع

اكشف لي صدرك وحقك عليا
قلبن تدوسك هالأعوجيه

مال النجم حق مغربه وخيماته ضلت تندبه وتزلزلت هالأكوان
وظلعت سكينه تعاتبه خذني فرحيلك يا أبه وروي القلب يا عطشان

انزل يبويه من المهر وطفني بحنائك هالجمر
وامسح على راسي ترى بعدك أنا عفت العمر

نادى يزيب يارباب يا عاتكه ردوا الجواب يسكينه يا أم كلثوم
قلبي تراهو انفت وذاب مأجورة يختي بهالمصاب وصوت الحرم يظلوم

زينب تضمه حايره وظلعت النسوه حاسرة
وحدة تشمه وتنظره اوحدة تقبل منحره

وحدي ولا ضل لي قمر يا زينب وابو الفضل على النهر يتقلب
مخسوفه هامه والنظر ومخضب وكبر علي وجاسم هوى يا زينب
عين اعلى هالقوم وعين اعلى لخيام ونادى يزهرا من جته لسهام

نبل العدو مثل المطر في صدره ودمه من القلب انفجر يا زهرا
وجاه فجيئته الحجر يا زهرا واعلى الثرى من مهره خر يا زهرا
وتزلزل الكون لجله وتغير وطلعت له زينب لمن تعفر

ورد المهر خالي إلى خيماته وسرجه عليه ملوي وعلت صهلاته
يصرخ يزينب عجلي للوالي طايح أبو سكينه يجر وناته
قومي يزينب ابو علي طاح عافر بلتراب ويسبح بلجراح